لِقَاءَ يَفُكُّ ازرار السَّمَاء

مجموعة قصصية

لِقَاءً يَفُكُّ ازرار السَّمَاءَ

مجموعة قصصية

تأليف :

فاطمة الزهراء الرياض

مراجعة لغوية:

عزة أبو الأنوار

رقم الإيداع: 2015/21028

الترقيم الدولي: 978-977-6376-34-2

إشراف عام:

محمد جميل صبري

نيفين التهامي

***

كيان للنشر والتوزيع

٢٢ ش الشهيد الحي بجوار مترو ضواحي الجيزة - الهرم

هاتف أرضي: 0235688678- 0235611772

هاتف محمول: 01001872290-01000405450-01005248794

بريد إلكتروني: kayanpub@gmail.com - info@kayanpublishing.com

الموقع الرسمي : www.kayanpublishing.com

©جميعُ الحقوقِ محفوظةٌ، وأيُ اقتباسٍ أو إعادةِ طبعٍ أو نشرٍ في أي صورةٍ كانتْ ورقيةً أو الكترونيةً أو بأيةِ وسيلةٍ سمعيةٍ أو بصريةٍ دون إذنٍ كتابيٍ من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

لِقَاءً يَفُكُّ ازرار السَّمَاء

فاطمة الزهراء الرياض

مجموعة قصصية

إهداء

إلي فلسطين؛
يوماً ما... سنتلقي.

«أخرس لساني،
يسري بقلمي دم قلبي،
لتتكلم لواعج الروح».

مُذكّرات على حافّة لقاء

أتذكر أيامي معك

كمن يرى الأشياء عبر نافذة قطار مسرع:

نائية وجميلة

والقبض عليها.. مستحيل.

٢٦ أكتوبر ١٩٨٣

جيده حبلٌ من لهبْ.

المساء يطوي جريدة شمسه، يخبئها بعناية تحتَ إبطه.. غمام كثيف بعمق سيجارة المغيب، محاولة لتتأهب السماء لحديث غريبين.. عيناهما بحجم القمر وكلامهما قصائد تختصر صفحة النخبة المثقفة بجريدة مساء.

المرآة شبه مستسلمة لي، أمضيتُ الساعتين أجرّبُ دولابي علّ قراري يهديني لبذلة، أو حتى فستان يرقى للقاء أهداهُ عمري من وقته ما قد تلاشيتُ والغياب.. ترتعش آخر كلماته على مسامعي، تتقافزُ. شيء ما يخدرني، يستلّ دمي، تظهر لي تلك النجوم التي تومض في حلكة اليأس.. شيء يشبه الحب، من الصعب على امرأة في موعدها الأول أن تحتكم لدولابها، كان عليها أن تستعير شيئًا ما،

كأني بين الذهاب ببساطة البساط الأحمر أو التأنق المُحكم، وبين هذا وذاك أتفقد ساعة تُسرّع عقاربها من أجلي، أو هكذا بدا لي. في الأخير -وكما كان متوقعًا- ارتديتُ شيئًا ما بالأحمر وتفقدتُ جودة ابتسامتي.. تأكدتُ أنّ بؤبؤي طازج وأن الصمت الكسيح بين خديّ كفيل بإذابة طبق الموعدِ الأول.

لكأنّي أمشي بقلبي، كعب عالٍ شاهق يضغط على ارتباكي ليتسمّر..كانت الطرقات تتوشّح بوجوه عاشقة.. وجوه تكاد تميّز من غيظها.. من قهرها حينًا ومن سعادتها حينًا آخر، للموعد الأول هيبتُه..حثيثُ الخطى يُسابقُ الحنين، يراودُني عن نفسي والبؤبؤ في محلّه يرسم بين الوجوه آماله ويُعلّق على كلّ المارين لوحات سلام.. أو لربما كنتُ أستعيرُ منهم توازني، لأطمئنني أنّ كلّ الناس بخير علّني سرتُ مميزة عنهم.. علّه يعرفُني.

أنا التي أعرفُك حقّ المعرفة، أشتمّ لحيتَك بين بقايا الكلام.. في المقالات التي تكتُبها.. ملامحك من مواقفك الصّارمة.. عِطرك في عناوين تختارُها، قهوتُك من استعاراتك.. من تفاصيل لا أحد يدركُ مذاقها سواي..لا عاشقة كأنا، وحدي ونزار قباني حينما تركتَ لي شرف الكيبورد ورقنتُ لك على لوحة إلكترونية أيقونات بطعم قلبي، أتذكر؟!

«شؤون صغيرة

تمر بها أنت.. دون التفات
تساوي لديّ حياتي
جميع حياتي..

حوادث.. قد لا تثير اهتمامك
أعمر منها قصور
وأحيا عليها شهور
وأغزل منها حكايا كثيرة
وألف سماء..
وألف جزيرة..
شؤون..
شؤونك تلك الصغيرة».

تُحدثني ولقبُ «صديقتي» يشكّ في أحشائي ألف خنجرٍ، وأبلعُ اللهفة في ريق الصمت ويُربتُ كتفي قلبي، أن يا قلب هنيئًا لكَ بصداقة الأصفياء. ذات المساء البارد الذي جمعني وإياك على وطننا الأزرق هو ذاته سيجمعني بكَ اليوم. وأنا ذاهبة إليك، أتهكّم من المسافات التي جرّدتنا لذة الاستمتاع بمقاسمة فنجان قهوة، أسخر من عواطفي التي صنعت بك داخلي فرعونًا أثور عليه حينا بزوابعي ويثور عليّ حينًا بآرائه.. ألتقط من خُطى الطريق كلّ اقتباساتِك.. آرائك حول الحياة والوطن كي أستخدمها في لقائنا الأول. أسلحتي تلقائيتي، وعتاد فمي بضع ابتسامات تُمزّق جلمود الدّهشة..غدت الطريق إليك ولأول مرة كما الطريق إلى كابل.. تتسابقُ لهفتي مع روحي أيهما بحضرتك قبل أن أصل، أتخيلُك وأضربُ أسداسي بأخماس الكلام، أتراكَ تلقاني كلاسيكيًا كأنك على موعدٍ بلقاء رئيس حكومة؟ أو تراكَ أحمق مثلي متى لبست شيئًا صارَ بجسدي أبهى؟ كادت الأقاويل تُعكّر من صفو الكهنة، بحضرتك كنتُ دائمًا عرّافة تبحث لها بين أضلعك ظلاً يأويها من كبريائي المكابر، تترُك لي أعقاب كلماتِك

وعـليّ أن أعـرف أي نـوع سـيجارة قـد كتبتهـا.. تحرقنـي بشـوق.. وتمـضي.

قرابـة الخطوتـين، عـلى بُعـد اسـم المقهـى يتراقـص الخـوف، بي حلبـة مصارعـة وأنـا اللهـب، وهـل يهـابُ اللهـب الحجـر؟ أخمـدتُ براكـينَ العرّافـات واحتـمالاتِ النظـرةِ الأولى واحتميـتُ بابتسـامة هـدوء، أخرجـتُ مـن حقيبتـي هاتفـي، تفقـدتُ عطـري.. صرفـتُ النظـر عـن غرابـة قلبـي الطائـش واقتربـتُ مـن طاولـة.. دون عنـاء قصدتـه.. دون تكلّـفٍ كان يختزلنـي في عينيـه، يمتـص طيفـي كفراشـة تخـاف وهـج النـور كي لا تحـترِق.. فـردتُ جناحـيّ.. أخرسـتُ نبـض قلبـي.. ألقيـتُ القبـض عليـك.

تمـردتُ عـلى وقـارِك، أحكمـت قبضـة يـدي وجعلـتُ سـلامكَ بـين كفـي واختزلـتُ حـرارة اللقـاء. كُنـتَ كـما أنـتَ.. تعيـسٌ كالثلـجِ.. رائـع كخطـوة رضيـع، تمتمـتَ لي بعينيـك مـا يوحـي بصداقتنـا الخلاّبـة؛ أكـدتُ لـكَ أنّ الأصدقـاء يحتاجـون إلى قهـوة. ذكّرتنـي أني لا أشربهـا. حشرتنـي في زاويـة لأخجـل.. ثمّـة أشـياء نكرههـا، نحبهـا لاحقًـا، أنـتَ كذلـك -عـلى حـد علمـي- لا تقـرأ للأدبـاء، كُنـتَ وسـيمًا وأنـت تُحـاول أن تضخّـم أنّـاتي الصغـيرة بكـبر إنجـازاتي، سـخرتْ أعماقـي منـك حـين نسـيت عناويـن كُتبـي، تجاهلـتُ أخطـاءكَ ورُحـتُ أسـتنجدُ بذكريـاتي حولنـا، وبمثـل فعلـك فعلـتْ.. وتعمّـدتُ أن أخطـئ في مواقـف مقالاتِـك.. تُحـبّ الاشـتراكيين، كـم ضحكـتُ وأنـتَ تُنكـر بيديـك.. بعينيـك.. تـشرحُ لي وأنـا المسـتمتعة بعـرض فكاهـة! فُقاعـة صداقتنـا فقأنـا فراغهـا.. كنـت تحـكي وتحـكي.. تمامًـا في آخـر حديثـك تنهيـه باختيـار اسـم يُعجبنـي: عزيـزتي.. صديقتـي.. رفيقتـي.. أو اسـم رابـع

كـما تُحبّـين، أختـارُ أن أكـون أختًـا لـك في أحلامـي.

ضممـتَ كأس القهـوة وأنـتَ تسـتهلكُ وقتًـا تُقنعنـي فيـه في أحـد خلافاتنـا السـابقة، باسـتماتة المحـارب تتـمادى في اسـتفزازي كي أبـدلَ لـك ابتسـامة الهادئـين، متمسـكة بأنوثتـي، أحـذّرك بـدفء السـمرة أن يـا ويلـك منّـي يـا.. صديقـي!

شربنـا القهـوة وحدثتُـك عـن الجـوع وعـن محنـة الكتابـة.. تقـولُ لي سـاخرًا: والحبّ؟!

أجيبـك وأنـا أحـشرُ نفـسي في زِي البهلـوان أن لا حـبّ في أيامنـا. نسـكتُ.. نحـدق مليًـا في صـدق صحفـي وكاتبـة، كيـف نغـدو كاذبـين فقـط لأننـا نلعـبُ لعبـةً أكـبر منـا عـلى مـا يبـدو، نتوجـس؛ مـن سـيقوم بـدور البطولـة.. تُشـجعني حينًـا: قـد تتزوجـين يومًـا وقـد لا يكـون في متسـعك كتابـةُ الحـبّ.

أرد وقـد أعيـاني الكـذب: وقـد نسـتخفّ بمشـاعر الآخريـن ونطيـلُ التلاعـب بـين خيطـين رفيعـين فـلا يكـون لـك متسـع للصحافـة.

تكـونُ قـد أدركـتَ معـانيَ كثـيرة في أجوبتـي وقـد أجـد في كلامـك رصاصـة تصيبنـي في مقتـل..

أنتَ مجنون.. أختنق.. فأعتذر لحظاتٍ لأتفقد ابتسامتي الموالية.

في مرحـاض خـاص بالإنـاث، أتعمّـد تـركَ حقيبتـي حتـى لا يجـترّ بذهـابي حديـث النسـاء والميـكاب. أنـا جميلـة وعـلى قـدر لحـاف قلبـك أمـدّ حبـي، أمـد كحـل عينـي. يتـسربُ أحمـر شـفاهي ملتصقًـا بـكأس المـاء. تأخـد بـين يديـك كأس المـاء طويـلاً وتـتردد مجـددًا..

هل تشرب من حيث أحمر شفاهي يقدّ صبركَ لاهثًا، أم يا تُراك ستقنعُكَ أنك شربت منه حيث الحظ شاء.. أو أنك ستضعه على الطاولة متأسفًا؛ الأصدقاء لا يشربون من كأس به قبلة ضمئة؟ أرجعُ من حمام النساء طفلةً ذهبت لتلعب بماء الصنبور. تفقدتُ صبري وعدتُ بابتسامة أكثر أريحية، قلتَ لي تأخرتِ، أكان عليّ أن أذكرك بمواقف ضحكتُ منها حتى كدتَ تقتلني ضحكًا؟ تصرفتُ كأي أطرش يتعمّدُ تمرير العبارة. كان الوقتُ يُقاتلُ من أجلنا، محاربٌ بحزمة كلمات وعلى ظهره سهام كيوبيد، صمتنا غدا طويلاً، أطول من أن نستخرج جرائدنا، نتناقش في مقالات ذكية ونتقن الغباء. متناقضات نتسكع فيها أنا وأنتَ كثيرًا.. يا صديقي قلتُها كأنني أعنيها بصدق، نحن في عصر اختلط فيه الرجل من المرأة وبهتت فيه معاني الصداقة الحقّة و... و... أنتَ تبدو لي مستمعًا جيدًا تصغي لعاشقة خذلتها القهوة فأيقظت بدل لهيبها الحجر. سألتني وسط حديثي الفارغ منك دون سابق إنذار: أكتبتِ عنّي يومًا؟ توقعتُني سأقع في الفخ؟ قطعًا أنتَ تحلُم؛ أي كاتب هذا الذي يكتبُ عن شخص ما ثم يعترفُ له؟! بعض الأشخاص تمسهم كلماتنا لأنهم قطعًا معنيون بها بشكل أو بآخر.. خرجتُ من ورطة عجينك كالشعرة الحرير مُفردة بكبريائي، تاركة تأويلاتك في بركة أسئلة مشبعة بالدم.. بالخذلان.. بالذكاء، الحب لا يحتاجُ إلى ذكاء، بل يحتاجُ إلى عنفوان القصيد.. إلى شغبي.. إلى نكاتِك.. إلى بعضٍ من حماقاتِ الحروف.

هاته المسرحية الهزلية تليق باللقاء الأول.. أخرجتُ من حقيبتي بضعة كتبٍ أوصيتني ذات يوم أن أشتريها لك، هذا إن صادفتُها..

واشـتريتُها لـك وأنـا مـن صادفهـا، كي تليـق بجيـد رجـل مـن لهـب، خطّـي الركيـك بعـثر فيهـا أقاويـلي وثرثـراتي.. تمنيتُ أن تلحـظ اهتمامي وكلّ أسراري الصغـيرة التـي افترسـتُها، عسـاك تـدرك حجمـك في قلبـي، ذكرتُـكَ، بـل أوصيتُـك أن لا تقـرأ الإهـداء إلا وأنـتَ عـلى متن الطائـرة، ووعدتنـي.. خفتـك تتلـو مـا كتبـتُ عـلى مسـامعي كي أختـار لي ذوبـانَ كتلـك القهـوة الرخيصـة التـي تنصهـر في فنجـان سريـع.

أنـتَ كذلـك.. أبهرتنـي بشـوكولاتة، وتركـتَ لي جحيـم الذكريـات وأنـا أتذكـر أني قـد أوصيتُـكَ يومًـا.

هزمتني.

سلمتُ عليكَ وشيء مني يقرع طبول الرحيل القميء.

سلمتَ عليّ وأنتَ تبدو بهيًا كعمود الإنارة.. فارغٌ بعينين ملء الصبا.

سـلمنا عـلى بعضنـا بعـض ونحـن نأمـل لقـاءً آخـر.. تمنيـتُ لـه حيـاةً سـعيدةً (بـدوني) تعمّـد أن لا يُجيـب. تمنـى لي التوفيـق في حيـاتي الأدبيـة، بمكـرٍ، تعمّـدتُ أن لا أُجيـب.

في بـاب المقهـى، سـلكنا الريـح.. شرقًـا ذهـب.. جنوبًـا ذهبـتُ.. حاولـتُ أن أديـر رأسي كي أرى سرابـه يختفـي بـين الوجـوه التـي اسـتعرتُ منهـا قبـل الموعـد بعضًـا مـن الهـدوء.

تذكرتُك كما عادتك تقول لي: «كم أكره الرحيل!».

تكـسّر خاطـري بمثلثـات بزوايـا حـادة، جرحَتْنـي الشـظايا.. نظرتـه

العميقـة، سُـخف الـكلام.. تمنيـتُ أن أسـتديرَ لأضـم بعضًـا مـن طيفـه الراحـل عنّـي.

استدرتُ.

كانت كل شؤوني الصغيرة تُجمّد خطى العابرين بيننا.

«ذلك القلب الذي أعرفه ولا يعرفني
لِمَ يسلك دربه،
ويسلمني وحيدة لأنياب الليل؟!».

ودون سابق إنذار هربتُ

مبدئيًا.. لم يكن عليّ أن أفعل ذلك. لكن في الوقت ذاته، كيف لي أن أعرف وقتئذ أنه لم يكن يومًا مناسبًا للهروب؟

كنتُ حبة شوكولاتة، سمراء عابسة تصيح في وجه الذين يأتون ليتوددوا ترحابًا بأمي المرضة.. لم أكن أحب القُبل بجميع أشكالها، وكنت أعقد الحاجبين وأمطّ شفتيّ كصبيّة تخاف الحب، لطالما اعتبرتُ أن القُبلةَ وجهٌ آخر للنفاق الاجتماعي.. قُبل بلا حب جارف هي قبلٌ ليست في محلها.. حتى وأنا في حجم حبة الشوكولا، أبكي حين أحس بالبكاء وأضحك وقت أكون كطفلة في كامل راحتها.. لا أضحك وأبكي في ذات الآن، أحدد مواقفي جيدًا، وبعدها ظلت تلك العفوية تطاردني كتعويذة مشعوذ.

لم يكن عليّ فعل ذلك، لكن تلك الأصوات التي كانت في البيت ذلك الصباح تعيسة، وتتصاعد مثل نشاز لجوقة موسيقية لا تستمتع بعزفها، كان اللحن مملاً ومتكررًا على مسامعي. الأصوات تصاعدت وتعالت حتى صارت أجسادًا قاتمة ضخمة ولها أنياب وأسنان، شيء يشبه صراخ أمي.. لا أدري، لكن قامتي الصغيرة مع بدانتي جعلتني أبدو ككرة من المثلجات بنكهة الشوكولا أو الكراميل، ليكن بطعم الكراميل، تلك الكرة التي تتدحرج على الطريق بشكل مضحك يكاد لا يراني المارة. كأن أعينهم بالكاد تصادفني ولا تهتم بمسيري المُربك وحدي، كل المارة -أو على الأقل أغلب من حصل وشاهدني أمشي وحيدة على طريق «الدريبة»-

كانـوا متأكديـن أن والـدتي هـي الشـخص الـذي يمـشي ورائي، وبالتأكيـد لقـد تركـتُ والـدتي في البيـت، لكنهـم كانـوا ينسـبونني لأي امـرأة مـارة ولـو كانـت تسـبقني ثـم تمـضي في طريقهـا، ظانـة أننـي ابنـة تلـك التـي ورائي، ثـم مـا تلبـث أن تسـبقني وتمـضي لحـال سـبيلها.. وهكـذا وجدتنـي أمـام المحكمـة.

بالطبـع لا أعـرف ماهيـة المحكمـة، إنهـا فقـط بنايـة أسـعد أن أذهـب إليهـا مـع جـدتي، كنـت هنـاك أشـتري البوظـة والكثـير مـن الـذرة، وألعـب عـلى حجـارة مغروسـة هنـاك كالبطاطـا، أضـع يـدي المتناهيـة في الصغـر وأغرسـها عـلّي اقتلعـت واحـدة. جـدتي بالعـادة لا توبّخنـي، كانـت بهـدوء تجلبنـي إلى حِجرهـا وتأمـرني بالجلـوس جانبهـا، وكنـت مقتنعـة تمامًـا أني أسـأت التـصرف إلا أن رأسي كان مثـل تلـك الحجـرة المغروسـة تحـت قدمـي.. رأسي متمـرد وعنيـد، ولا يـكل مـن المحاولـة ولا يمـل، ثـم إنـه كان كالغبـاء أو الورطـة حـين مشـيت كل تلـك المسـافة دون أن أحـس بتعـب، ولِـمَ حـين كنـت أذهـب مـع جـدتي أمـام المحكمـة كنـتُ أبـكي كل تلـك المسـافة متوسـلةً إياهـا كي تحملنـي؟!

شيء يشـبه الـدلال تقريبًـا.. لذلـك وجدتنـي -حـين وصلـت أمـام المحكمـة- أغـرس يـدي في البطاطـا.. لعبـت قليـلاً، لا أتذكـر كـم لبثـت لكنهـا لم تتجـاوز نصـف سـاعة، لأواصـل طريقـي بثبـات.

مهـلاً.. إلى أيـن أذهـب؟ لا أعتقـد أن طفلـة لم تتجـاوز عِقدهـا الرابـع بعـد قـد طرحـت هـذا السـؤال مـن قبـل، وإلا لتنبـأتُ لهـا بشـأن كبير، كأن تكـون فيلسـوفة مثـلاً، لكننـي أكاد أجـزم أني حـين وصلـت لبـاب كبـير في آخـره توجـد سـقاية المـاء ربمـا تسـاءلت. أقـول ربمـا لأني أتذكـر

هنا جيدًا أني بكيت بأنين موجِع.. أنين متقطع وبه عطش وشيء من الجوع، كانت وجنتاي قد احمرّتا من برد الصباح، وأظن أنني كنت بحاجة إلى أن أرتوي من العطش، شعرت بالشفقة على نفسي حيال قامتي الصغيرة جدًا.. حيال أقدام بقية البشر ذوي الأجساد الضخمة الجافة.. هؤلاء من كانوا يخترقونني ككومة صوف فتيّة، وقع خطواتهم طويلة وسريعة، ولا أحد انتبه لعينين بحجم حبة عنب ناضجة تقطر دمعًا ساخنًا حارًا ومنهمرًا، كنت بالكاد أتنفس والبكاء يجثم على أنفاسي المزكمة بالبرد: آتسو.. ميمة.. ميمة.. مي.. ميمة، رددتُ «ميمة» كثيرًا والميمة لم تسمعني، وتوقفت قليلاً من ترديد «الميمة»، ترديد اسمها بلا جدوى.

برد خشن جرح وجنتيّ ولم يكن في بالي رغم ضيق الظرف إلا سؤال عنيد: أين الميمة؟

أسندت ركبتي على الحائط وظللت أبكي مستمتعة بنبش الجدار، كأني في وضعية عقوبة وجهي أمام الحائط وظهري لخُطى العابرين.. ولا أحد التفت إليّ.. قالت الميمة: «مولات الرزيمات»* هي الغريبة الوحيدة التي تلتفت إلى الصغار لتأكلهم.

تسمرتُ أمام السقاية، ولا أعرف ما الذي فعلْته أمامها لقرابة الدقيقتين، («لا أعرف» كانت جملتي المفضلة): «ميمة.. ميمة» كنت أقولها بتقطع وحزن عميق، أعني أني كنت ضمنيًا أوبّخ جدتي على عدم مجيئها وقد قطعتُ إليها نصف المسافة، المسافة

---

*مولات الرزيمات: المرأة المسنة التي تحمل في جيدها رُزمًا من ملابسها.

في **كيان للنشر والتوزيع**، هدفنا نشر كل إنتاج إبداعي، جودته عالية، وأفكاره أصيلة، في مختلف مجالات الأدب والسياسة والصحافة والفن، باللغة العربية والإنجليزية. نهتم بالمواهب، ونرعاها، ونتيح لها فرصة الوصول للقارئ العربي، مع مراعاة أفضل معايير الجودة والاحترافية في النشر.

رسالتنا في كيان، تشجيع حب القراءة والكتابة في مصر وعالمنا العربي، وتطوير مهارات الإبداع، وتعزيز ثقافة التميز والابتكار. كُتّابنا موهوبون، متمرسون، مصريون، ومن جميع أنحاء الوطن العربي، وإصداراتنا متنوعة، متميزة، مختلفة. دائمًا نرحب بالكتاب الشباب، والمواهب الجديدة، ونعطي فرصة متساوية للجميع؛ لأن مرادنا هو الارتقاء بفنون الأدب العربي ككل، والوصول بالإنتاجات الابداعية العربية إلى العالمية .

لو تحب **تراسلنا**، لو عندك استفسار، لو حابب ترسل لنا إنتاجك الأدبي، سواء كان رواية، أو شعر، أو مقال، باللغة العربية أو الإنجليزية، ما تترددش.
ابعت لنا على:

kayanpub@gmail.com
info@kayanpublishing.com

أو زور موقعنا:

www.kayanpublishing.com

وللاتصال الهاتفي:

هاتف أرضي: **0235688678 -0235611772**
هاتف محمول: **01001872290/ 01005248794 / 01000405450**

ويمكنك التواصل معنا إلكترونيًا على الروابط التالية، للاطلاع على كُتُبنا، ومتابعة إصداراتنا الجديدة، وأنشطتنا وأنشطة كُتّابنا الثقافية:

Kayan.publishing
kayan_publishing
Kayanpublishing
kayanpubishing
+KayanPubishing
KayanPublishing